تاريخ الزراعة في ليبيا

أثناء الحكم العثماني

محمد امحمد الطوير



الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان

انها لم تنتظر افتتاح المدرسة الزراعية ليتم بها تعليم أبناء الولاية، بل إنها ارسلت شاباً ليبياً لدراسة العلوم الزراعية بتونس، وهو ما تؤكده الوثيقة المؤرخة في اواسط عام 1911م، حينما ارسل الطالب المسمى (أحمد راسم الموقف) للدراسة على نفقة الدولة، وقد خصص له مبلغ 1200 قرش في الشهر كرسم تسجيل وغيره، ولمصروف الجيب خصص 2000 قرش شهرياً له(15).

رابعاً: إنشاء القرى الزراعية الحديثة:

عملت الدولة العثمانية على الاستمرار في سياستها الرامية للنهوض بالزراعة في شتى المجالات، كإقامة القرى الزراعية الجديدة، وهي بذلك قد سبقت الإيطاليين فيما قاموا به من استيطان في ليبيا ما بين 1911 ـ 1943م، رغبة منها في استقرار الأهالي، والرفع من مستواهم المعيشي.

ومن اهم هذه القرى نذكر قرية ابي نجيم او أثار مجيدية، التي عمل حسن باشا عبدالله البلعزي قائمقام فزان على إنشائها بالتعاون مع والي طرابلس الغرب محمد امين باشا في عام 1844م، حينما تم غرس (15.000) شجرة زيتون، و (3.000) شجرة كروم، وليمون، وبرتقال بها(16).

وجاء في المذكرة الختامية المرفوعة من مجلس الإدارة بطرابلس الغرب إلى الوالي محمد امين باشا بشأن المصروفات الإجمالية التي تمَّ صرفها على قرية ابي نجيم ما يلي:

«بعد أن كان بإيالة طرابلس الغرب موضعاً يقال له «ابو نجيم» في ناحية القبلة، في اثناء طريق القوافل الذاهبة لوطن فزان وبلدان السودان والراجعة منهما لمحروسة طرابلس... وقد وقع في الموضع المذكور قتل النفس ونهب الأموال، المرة بعد المرة، ولم يزل على ذلك إلى أن مَنَّ الله سبحانه وتعالى بتمام نعمته ومزيد فضله محمد أمين باشا ونشر عدل الدولة العلية على كافة أهالي الإيالة الطرابلسية، وصارت احكامه جارية بالشريعة المحمدية، واتباع التنظيمات الخيرية... وتبينَّ بما بات عليه القرار أن «ابي نجيم» يحتاج إلى جلب أُناس يستقرون به على سبيل السكنى ويحدث قصراً ومنازلاً للسكنى مفردة وجميلة، سمي بآثار المجيدية، كما اسس به

(15) دار المحفوظات التاريخية بطرابلس. وثيقة غير مصنفة

(16) نفس المصدر، ملف الزراعة. وثيقة غير مصنفة

ايضاً سواني واغراس شاملة لجميع الاجناس واثمر بعض الاشجار وشاهدناه بالرؤية. واظهر الوزير المشار إليه فضل الدولة العلية على الساكنين بتلك المحل بعدم إعطاء المطالب الميرية على ما غرسوه من الأشجار ثلاثة اعوام، «دار المحفوظات التاريخية بطرابلس ـ ملف الزراعة، وثيقة غير مصنفة.

اما جملة المصروفات فكانت على النحو التالي:

وهي عبارة عن ثمن البذور التي أرسلت للأهالي لأجل الأكل والحراثة، وكذلك ثمن الإبل مع آلة الحرث، ومصروفات سبع أسر أرسلت من مسلاتة، وغيرها من المناطق الأخرى يكونوا مع سكان القرية الجديدة، لكونهم يملكون معرفة سابقة في غرس أشجار الزيتون وغيرها من سائر أنواع الأشجار، وجملة المصروفات هي: (177715) قرشاً و10 بارات وهي مفصلة على النحو التالي:

النوع	المقدار او العدد	الثمن		ملاحظات
		بارات	قروش	
القصر	واحد	10	33893	
المنازل والجامع	لم يذكر العدد		44752	
الشعير	1206 كيلة وربع كيلة		14481	خاصة ببذور الحراثة
الزيت	945 أقة		3784	
ثمن القرب للماء ونحوه	لم يذكر العدد		638	
أجرة النقل الخاصة بالشعير والزيت			6800	
الإبل	60 راساً		31390	
الشعير	1000 كيلة		12000	خاصة بالأكل
قمح	210 كيلة		4410	
غراير	لم يذكر العدد		865	
آلات الحرث	لم يذكر العدد		1071	
أجرة النقل ورفع الإبل	لم يذكر العدد		3630	

وكانت جملة المصروفات الفعلية (157715) قرشاً و10 بارات، وقد أضيف اليها مبلغ (20000) قرش لأجل مصاريف زرع خمسة عشر ألف زيتونة وثلاثة آلاف شجرة تين (كرم)، مع مقدار وافٍ من الليمون والبرتقال، ومؤونة ست أو سبع

عائلات إضافية يرغبون في السكن هناك، وثمن بذور، وآلات الحراثة، والحيوانات الإضافية مع ما ذكره أعلاه.

اما مصدر هذه الأموال فإنها قد جمعت كلها من المواطنين دون ان تكلف الخزينة العامة أية مبالغ وهي على النحو التالي:

(1) ما اخذ من رسم الدعاوى الخاصة بالمنازعة الواقعة بين أهالي سوكنة وأهالي هون بخصوص قطع النخيل في أيام حركة عبدالجليل سيف النصر بفزان.	35000
(2) ثمن الإبل (27 راساً) التي اخذت من الثائرين أهالي أم الأرانب حين انتفاضتهم في عام 1260هـ (1844م) مع أولاد سليمان عقب مصرع عبد الجليل.	8100
(3) ما دفعه أهالي هون برضاهم لاستفادتهم المباشرة من المشروع الزراعي والسكني.	14000
(4) ما دفعه أهالي سوكنة برضاهم مثل أهالي هون.	9860
(5) ما تم أخذه كرسوم دعاوى من تركة عبدالله بوقصيصة حين تمّ توزيعها على الورثة.	10500
(6) ثمن الإبل التي اخذت بالمبايعة لأجل الاستخدام في الأبنية المذكورة وصار بيع ذلك بصورة إيراد ومصرف لعدد 52 راساً.	17857
(7) ما ارجعه مصطفى بن زريق مدير قضاء مسلاتة من أموال الأهالي الذين تبرعوا بها للمشروع الزراعي والسكني مع ما رُدّ من احد المشائخ لم يذكر اسمه.	31612

وهذه المبالغ لم تغط جملة مصروفات المشروع الإجمالية الذي كان قد بوشر فيه بتاريخ شهر رجب 1260هـ (يوليو ـ اغسطس 1844م) وانتهى منه فيما بين عامي 1845م و1846م حسبما أكده اعضاء مجلس الإدارة إلى الوالي حينما اشعروه بأنهم ساعون في جمع مبلغ 50786 قرشاً و10 بارات لتغطية بقية المصاريف المتعلقة بالمشروع الزراعي في «أبي نجيم».

	بارات	قرشاً
١ ـ وبذلك تكون جملة المصروفات هي:	10	177715

ب ـ ما تم جمعه من أموال كما ذكر هي: 126929

جـ ـ الأموال اللازمة لتغطية المصروفات: 50786 10

ومن الرسم التخطيطي لقرية «ابي نجيم»، يظهر أن عدد المزارع قد بلغ خمس عشرة مزرعة، بكل مزرعة بئر وعشرات من الأشجار.

ومن الجدير بالملاحظة ان قرية «ابي نجيم» كانت ملحقة إدارياً بمديرية الشاطىء التابعة لقائمقامية فزان، وهو ما تؤكده رسالة والي طرابلس الغرب محمد اميدر باشا، والمؤرخة في 25 من صفر 1262هـ الموافق 16 مارس 1844م إلى قائمقام فزان، حسن باشا البلعزي، الذي اكد له، ان ما ارسل من زيت وشعير إلى مشروع قرية «ابي نجيم» قد وجد فيه النقص البائن، فالزيت قد نقص بمقدار اربعة واربعين غراماً، وارسلت طرابلس مقدار النقصان إلى رئيس المشروع المسمى كنونو ماكرسو من الشعير والزيت[17].

اما بخصوص القرية الزراعية الثانية التي قامت الدولة العثمانية بتأسيسها في ولاية طرابلس الغرب فهي كانت العزيزية، بفضل مساعي الوالي محمود نديم باشا وذلك بتاريخ 14 محرم 1282هـ (29 مايو 1866م) بالمكان المسمى سابقاً بالكدوة وسط قبائل ورشفانة، وقد الحق بالقضاء الذي اطلق عليه العزيزية، نسبة إلى السلطان عبدالعزيز، مبنى ليكون قصراً للحكومة مع سوق عمومي يقصده الناس يوماً واحداً من كل اسبوع ليبيعوا ويشتروا حاجاتهم حيث وفق العثمانيون في اختيارهم، لهذا الموقع الاستراتيجي الهام الذي لعب دوراً بارزاً فيما بعد اثناء معارك حركة الجهاد ضد الغزو الإيطالي لليبيا.

وساهمت الدولة العثمانية في تأسيس عدة قرى ومدن أخرى، كعنايتها بميناء طبرق، ومرفأ البومبا، ومنح امتيازات مالية لأهالي شحات، والقبة. وتؤكد الوثائق بأن الأوامر الخاصة بتحضير خريطة لمرفأ البومبا قد أعطيت إلى المهندس علي افندي بتاريخ 11 شعبان 1263هـ (25 يوليو 1847م) لأجل بناء المساكن والمعسكرات، وقد تمَّ بالفعل إسكان الجنود العثمانيين في بومبا بتاريخ 27 رجب 1286هـ (2 نوفمبر 1869م) بعد الانتهاء من عملية البناء.

واعلنت السلطات العثمانية في 4 من يوليو 1873م عن رغبتها في منح

(17) دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف الزراعة، وثيقة رقم 170د

المواطنين الراغبين للسكن في شحات، والقبة، وبومبا، وطبرق، امتيازات هامة، تشجيعاً لهم على الاستقرار هناك مما دعا الأمر اربعين شخصاً مع افراد عائلاتهم للاستقرار في بومبا وطبرق ووعد الوالي السكان بإنشاء وإصلاح عدة قرى جديدة في القبة، وشحات مركز الحاسة وكذلك في سوسة وعوزة وتاكنس، وفي اللالي مركز قضاء البراعصة.

ومما يؤكد من اهتمام الباب العالي بإدخال خدمات خاصة على منطقة هضبة البطنان، والجبل الأخضر، إرساله برسالة إلى والي طرابلس الغرب بتاريخ 15 شعبان 1291هـ (27 سبتمبر 1874م) طلب منه فيها القيام بجولة واسعة تفقدية لأنحاء طبرق والبومبا للتأكد من الفائدة المرجوة من المبالغ المطلوب رصدها من جديد لترميم وإصلاح المنشآت، التي صارت على وشك الخراب في هذين الميناءين بعد أن صرف في تشييدهما مبلغ (469055) قرشاً و30 بارة عثمانية[18].

خامساً: تأسيس الحدائق العامة وغرسها بمختلف أنواع الأشجار:

ولعلَّه من صدق القول ان المدن والقرى في ليبيا لم تعرف الحدائق العامة بوسط ميادينها حتى الثاني من شهر اكتوبر 1872م عندما شرعت حكومة الولاية في إقامة حديقة واسعة بمدينة طرابلس عرفت بحديقة الإزرارية، بجانب سوق العزيزية، وهي التي ما زالت باقية حتى الآن والتي تعد من أهم حدائق مدينة طرابلس، وتعرف بحديقة البلدية في مواجهة ميدان الغزالة.

وحتى يضمن مجلس إدارة طرابلس الغرب نجاح إقامة حديقة واسعة بعاصمة الايالة، طلب من مدير تاجوراء إرسال ست فسائل (جبارات) نخيل من نوع حرة وست فسائل أُخرى من نوع برولص (برنسي) وعشر أُخرى من نوع لمس كما طلب من جنزور أن ترسل عشر جبارات او فسائل لمسي وعشر طابوني، على أن يكون طول كل جبارة قياس طول الإنسان لا اقل.

واوصى مجلس الإدارة مديري تاجوراء وجنزور ان يجمعا هذه الأشجار من اصحاب الثروة الأغنياء المالكين للنخيل، واوصت الرسالة المديرين المذكورين ان يراعيا عند خلع الفسائل، أن تتم عملية الخلع في موسمها وبمعرفة من له خبرة

---

(18) دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف الزراعة، وثيقة غير مصنفة

وثيقة رقم (33)

سائر مصاريف إنشاء قرية زراعية كاملة في «أبو نجيم» عرفت بآثار المجيدية في عام 1260هـ (1844م) في عهد الوالي محمد أمين باشا(*).

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

بعد أن كان بإيالة طرابلس الغرب موضعاً يقال له: «أبو نجيم» في ناحية القبلة، في أثناء طريق القوافل الذاهبة لوطن فزان وبلدان السودان، والراجعة منه لمحروسة طرابلس الغرب، والموضع المذكور محل خوف، ولم يكن به ولا بقربه عمار سوى أرض قفار، ولم يحصل للقوافل الذاهبين من تلك المحل والراجعة منه أمنية على أنفسهم وأموالهم.

وقد وقع في الموضع المذكور قتل النفس، ونهب الأموال، المرة بعد المرة، ولم يزل على ذالك إلى أن منَّ الله سبحانه وتعالى بتمام نعمته ومزيد فضله على إيالة طرابلس الغرب، بقدوم وزير الدولة العلية والمملكة العثمانية أدام الله وجودها، وأشرق في شمس المعالي صعودها، وهو المشير محمد أمين باشا، ونشر عدل الدولة العلية على كافة أهالي الإيالة الاطرابلسية، وصارت أحكامه جارية بالشريعة المحمدية، واتباع التنظيمات الخيرية، ولأجل زيادة حصول الأمنية وعمارة البلاد، براحة العباد، وقعت المذاكرة والملاحظة بين يدي الوزير المشار إليه مع أعضاء مجلس كرسي الإيالة، الواضعين خواتمهم أسفله، فظهر وتبينَّ بما بات عليه القرار أي «أبي نجيم» المذكور يحتاج إلى جلب أُناس يستقرون به على سبيل السكنى ويحدث به قصراً ومنازلاً للسكنى وسواني (مزارع) لغرس الأشجار لكون الأرض

(*) أرشيف رئاسة مجلس الوزراء التركي باستانبول، قسم مسائل مهمة وثيقة رقم (2098).

المذكورة ماؤها عذب فرات وترابها يصلح للنباتات، فإذا وقع ذالك تحصل الراحة والأمنية على جميع القوافل المذكورة مفردة وجملية.

فبسبب ذالك تحركت همة الوزير المشار إليه بانفاس حضرة مولانا سلطان البسيطة وإمام الخليفة ظل الله في الأرض القايم بالمسنون والفرض من اقدم الانام في ظل الامان وافاض عليهم سجال العدل والإحسان واسس في تلك المحل قصراً شديد البنيان، محكم الأركان، وسمي باثر المجيدية، كما اسس به ايضاً منازل وانشيت به سواني واغراس شاملة لجميع الأجناس واثمر بعض الأشجار وشاهدناه بالرؤية والاستشهار فجاء بعون الله وتوفيقه كل ما ذكر على المراد ونتج منه ما بات عليه القرار والاعتماد وعمر تلك المحل بالساكنين منه وزال منه الخوف واضمحل.

واظهر الوزير المشار إليه فضل الدولة العلية على الساكنين بتلك المحل بعدم إعطاء المطالب الميرية على ما غرسوه من الأشجار ثلاثة اعوام وكذالك كل من يأوي لتلك المحل ويسكن فيه ويغرس به اشجاراً يكون مثل ما ذكر من وقت ان يشرع في العمل وبعد تمام بناه وانشاه ما ذكر فكان جملة المصاريف الواقعة في انشاه تلك المحلات مع ثمن الذخاير (البذور) الذي ارسلت إلى الأهالي لأجل ماكولاتهم وكذالك ثمن الإبل وألة الحرث وثمن الزريعة من قمح وشعير الذي اخذ ذالك بالمبايعة واعطى إليهم مالاً لأنفسهم وتقيد ذالك ديناً بذمتهم سيدفعوه وقت ميسرتهم كما ذالك مبين ومشروح اعلاه عيناً عيناً وفصلاً فصلاً وقدر ذالك ماية الف قرش وسبعة وخمسون الف قرش وسبعة ماية وخمسة عشر قرش وعشرة بارات (10 بارات و157715 قرشاً).

وايضاً صار ضم وعلاوة على العدد المذكور عشرون الف قرش لأجل مصاريف غرس الزيتون والتين واليمون (الليمون) والبرتقال وساير اجناس الأشجار مع مصاريف السبعة عيال المرسولين من مسلاتة وغيرها ليكونوا من المساكنين والمتوطنين بتلك المحل لكونهم لهم معرفة بغرس اشجار الزيتون وغير ذالك من ساير الأشجار مع ثمن ماكولاتهم مدة عام كامل وثمن الحيوانات والزريعة وألة الحرث الذي (التي) تعطى إليهم بوجه التخميم على الزيادة والنقصان فكان جملة المصاريف على حسب ما شرح اعلاه ماية الف قرش وسبعة وسبعون الف قرش وسبعة ماية وخمسة عشر قرش وعشرة بارات (10 بارات و177715 قرشاً).

وحيث إن المصاريف المذكورة لم يكن خسارتها على الخزينة الجليلة ولم يكن ان يتحملوا بها الأهالي المتوطنين بتلك المحل ما عدى الذي بذمتهم ويتحصل منهم

وقت ميسرتهم فعلى ذالك وقع التثبت بصرف الغيرة والمقدرة بخصوص ترتيب دراهم بمقدار جملة المصاريف المذكورة كما مبين اعلاه من الهوى بالوجه المستحسن الذي لم يكن فيه عذر ولا ضرر على أحد.

وبتوفيق الله سبحانه وتعالى وبأنفاس حضرة ظل الله في العالم مولانا السلطان لما أن وقعت المرافعة من اهالي سوكنة وبين اهالي هون في مادة النخيل المقطوع في زمن المقتول عبد الجليل وانفصلت القضية بينهم بالوجه الشرعي فتحصل من ذالك رسم خمسة وثلاثين الف قرش كما تحصل ايضاً ثمن الإبل المظبوطة من الأشقياء أهالي أم الأرانب وقت عصيانهم ومحاربتهم في سنة ستين (1260هـ) ثمانية آلاف ومائة قرش (8100 قرش) كما تحصل إعانة من طرف اهالي هون حين محاسبتهم مع شيخهم ووجد أن الشيخ المذكور وزع عليهم شيئاً زايداً عن المرتبات الميرية ولم يساوي بين الأهالي بوجه الحق والانصاف. ولما ان ثبتت حقوقهم وصارت المساواة بينهم تبرعوا برضايهم وطيب انفسهم بأربعة عشر الف قرش (14.000 قرش) إعانة إلى المحل المذكور لكون فيه احبابهم من السكان ومنافع المحل المذكور وعايدة اليهم.

وكذالك اهالي سوكنة في مدة نضارة (نظارة) عثمان بن طالب عليهم واخذ من الأهالي مبلغ دراهم من غير موجب حق وعند تحقيق ذالك وتحصيله من المذكور ورده إليهم كذالك بمثل اهالي هون تبرعوا من مطلوبهم بتسعة آلاف وثمانية ماية وستون قرش (9860 قرشاً) فكان جملة المأخوذ من البلدين المذكورتين برضايهم وطيب خاطرهم ثلاثة وعشرون الف وثمانية ماية وستون قرش (23860 قرشاً) ورسمة قسمة ورثة عبدالله بوقصيصة عشرة آلاف وخمسة ماية قرش (10500 قرش).

كما تحصل ايضاً ثمن الإبل التي كانت اخذت بالمبايعة لأبنية المحل المذكور سبعة عشر الف وثمانية ماية وسبعة وخمسون قرش (17857 قرشاً).

كما تحصل ايضاً من اهالي مسلاتة برضاء خاطرهم وطيب انفسهم وذالك من اصل الدراهم الذي ظهرت لهم على مديرهم سابقاً مصطفى بن زريق حسبما شرح ذالك اعلاه وقدر ذالك احد وثلاثون الف وستة ماية واثني عشر قرش (31612 قرشاً) فكان جملة الدراهم المتحصلة في مقابلة المصاريف المذكورة كما ذكر اعلاه ماية الف وستة وعشرون الف وتسعة مائة وتسعة وعشرون قرش (126929 قرشاً). وعند موازنة المصاريف مع المأخوذ في مقابلتهم فوجد باقي من المصاريف الذي لم

نخصص في مقابلتهم شيئاً إلى الآن خمسون الف وسبعة ماية وستة وثمانون قرش وعشرة بارات (50786 قرشاً و10 بارات).

وحتى هذا العدد. فها نحن ساعين في تحصيل شيء في مقابلة ذالك بالوجه المستحسن فبذلك حصلت لجميع اهالي الإيالة المذكورة الأمن والأمان والراحة والاطمئنان وكذالك لجميع الذاهبين والراجعين من تلك المحل. فحمدنا الله وشكرناه على تأسيس ما ذكر ومنشاه.

وفي مدة قريبة صارت بلدة معمورة بين الأهالي ومشهورة وكل القوافل يمرون عليها ويدعون بالدعوات الخيرية لحضرة مولانا السلطان في كل وقت واوان لا زالت ايدي القايمين بأوامره تجتني ثمر النصر وعساكره محفوفة بالتأييد والظفر. ادام الله وجوده واهلك حسوده، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملاحظات عامة على الوثيقة:

1 - وردت بها كلمات قريبة إلى اللهجة العامة من الزريعة ويعني بها البذور الخاصة بالحراثة، والزخاير ويقصد بها التموين ونحوه الخاص بالسكان الجدد.

2 - تكررت بالنص عدة كلمات مثل كذالك وذالك، وقد تركت هذه الكلمات كما رسمت ولم تصحح نحو كذلك وذلك.

3 - وقع على هذه الوثيقة بوضع الأختام سبعة وعشرون شخصاً من المشائخ والأعيان وتخلف عن الاجتماع ثلاثة اشخاص من غريان وواحد في تاجوراء وأخر من النظارة.

4 - من الذين تمكنت من قراءة أسمائهم هم:
السيد محمد، احمد الأبيض، مصطفى بن عبدالله، الشيخ الكريم، السيد محمد، الشيخ محمد حق جليل، محمد سعيد، محمد احمد القلالي، محمد خير، محمد مصطفى لاغا، عبداللطيف حسن، احمد التوغا، محمد كامل، محمد الحاج المرابط، الحاج ونيس، الشيخ احمد، الحاج محمد التيتوي، الحاج محمد بن موسى.

5 - جاءت في النص عدة كلمات مثل: ذالك مبين ومشروح اعلاه، عيناً عيناً وفصلاً

فصلاً، حسبما شرح ذالك اعلاه، والمقصود بذلك الحساب الختامي للمشروع والذي منه على سبيل المثال:

ـ صار إنشاء قصر، ولأجل إسكان الأهالي انبنا (بنينا) في القصبة المذكورة ثلاثة وخمسين باب منزل (53 منزلاً)، وجامع شريف، ومكتب منيف، وايضاً صار إنشاء خان في داخل القصر المذكور فكان جملة مصاريف ذالك مع ثمن الذخاير المرسولة إلى الأهالي المتابعة وتقيد ثمن ذالك بذمتهم وذالك لأجل ماكولاتهم قرض إحسان إلى حين كسبهم واقتدارهم. وبعد ذالك يتحصل منهم وذالك من ابتداء شهر اغستوس سنة إحدى وستين ومايتين والف إلى غاية حصاد سنة ثلاثة وستين، وكذالك ثمن الإبل الذي ارسلت إلى الأهالي ليكون ذالك مال لأنفسهم وتقيد ثمن ذالك بذمتهم مع ثمن القمح والشعير المرسل لهم زريعة وثمن ألات الحرث واجرة النقلية مع جملة المصاريف الواقعة وبيان مقدار الدراهم الذي اخذها وتحصيلها في مقابلة المصاريف المذكورة كما ياتي بيان ذالك اسفله إجمالي.

بيان جملة المصاريف الواقعة

اولاً: مصاريف إنشاء القصر والجامع ومنازل السكنى والخان من البداية إلى النهاية.

	بارة	قروش
1 ـ مصاريف بناء القصر المذكور	10	33893
2 ـ مصاريف المنازل لأجل سكن الأهالي مع مصاريف الجامع الشريف وغيره.	-	44752
3 ـ عن ثمن الذخاير التي قيدت بذمة السكنة المذكورين وثمن الإبل التي أعطيت إليهم بالمبايعة وثمن ألات الحرث والزريعة.		
ثمن الشعير الذي مقدار 1206 كيلة وربع	14481	
ثمن 945 اقة من الزيت	3784	
ثمن القرب	638	
اجرة النقل	6800	
ثمن الإبل الذي وزع على الاهالي عدد 60 راساً	31390	
ثمن 1000 كيلة شعير	12000	

ثمن 210 كيلة من القمح	4410
ثمن الغراير الخاصة بالنقل	865
ثمن آلات الحرث	1071
اجرة النقلية	2860
اجرة رفع الابل	770
مصاريف زرع خمسة عشر الف زيتونة وثلاثة آلاف كرم ومقدار وافي الليمون والبرتقال ومأكولات سنة لسبعة عائلات وثمن الزريعة.	20000

ثانياً: بيان مقدار المبالغ التي صار تجميعها لتغطية المصاريف المذكورة اعلاه وهي كما يأتي في بيان ذلك أسفله:

1 ـ عن المأخوذ من رسم دعاوى في حين انفصال المنازعة الواقعة بين اهالي سوكنة واهالي هون بخصوص قطع النخيل في زمان المقتول عبدالجليل.	35000
2 ـ عن ثمن ومقدار 27 راساً من الإبل المأخوذة من اهالي أم الأرانب الثائرين اثناء محاربتهم في سنة ستين (1260هـ الموافق 1844م).	8100
3 ـ عن المأخوذ إعانة من اهل سوكنة وهون بحسب رضايهم لكون منافع عمار المحل المذكور عايد إليهم (دفع اهل سوكنة 9860 قرشاً في حين دفع اهالي هون 14000 قرشاً.	23860
4 ـ عن المأخوذ رسم دعاوى من تركة عبدالله بوقصيصة حين توزيعها إلى الورثة.	10500
5 ـ عن ثمن الإبل التي أخذت بالمبايعة لأجل الاستخدام في الأبنية لعدد 52 راساً. بيع منها لسكان المشروع 40 راساً بمبلغ 12690 قرشاً في حين تم بيع 12 راساً بثمن 5670 قرشاً.	17857

6 ـ لما ان كان مصطفى بن زريق مديراً في قضاء مسلاتة مدة اربعة سنين وصار روية حسابه بمدة مديريته وتبين في مدته دراهم اخذهم من الأهالي زيادة عن

مـرتبات الأمـوال المـيرية وجب رده وتـرجيعـه إليهم
اعطوا في مقابله المصاريف بطـوعهم ورضايـاهم بترك
العدد المرقم وهو: 30920
كذلك ما اخذت من شيخ أخر لم يذكر اسمه 692

7 ـ كانت محاسبة مصطفى بن زريق مدير مسلاتة قد اظهرت انه كان بذمته اموالاً قدرت قيمتها بنحو اربعة وثمانون والف ومابة وخمسة وستون قرش وثلاثة مابة وسبعة وسبعين قفيز ونصف زيت ومابة وخمسة عشر قفيز سمن واربعة بعـاير وستة وعشرين راس غنم.

8 ـ عند استرداد المظالم المذكورة من المدعـو مصطفى زريق بمعرفـة مجلس البلد المذكور صار رد الأشياء المذكورة التي اخذها عينـاً إلى اصحابهـا. كذلـك اتينا عيناً بموجب مضبطة وافية صار رد ثلاثة وخمسين الف قرش ومائتـين وخمسة واربعـين قرش إلى الأهـالي التي اخذهم منهم جـرائم ورشـوة والثـلاثـين الف وتسعة مابة وعشرون قرش حيث إنهم اخذهم زيادة عن الأموال الميرية تبرعـوا بها الأهالي وتركوها إعانة إلى اثار المجيدية كما ذكر اسفله والذي من ذلك اربعة عشر الف ومابة قرش وتسعة قـروش إلى اصحابهم بمـوجب مضبطتين والستـة مابة واثنين وتسعين قرش اخذهم واحد شيخ من الخراصة واللقاطة.